

بعد الأشراف من المفاهيم التي ساهمت في استقلال علم النفس عن الفلسفة والتي استخدم فيها بالوف على الخصوص منهما علمنا صارما جاء به من علم وظائف الأعضاء، وكما يقول راسل أن بافلوف . (2008 49) حيث تمكن علم النفس من الارتقاء بفضل هذه المحاولات إلى مصاف العلمية والموضوعية والتجريبية، إلا أن بافلوف استخدم منحى جون لوك في دراسته للحيوان والانسان على حد سواء، وهذا ما تجده جايما التي المدرسة السلوكية خصوصا في قول جون واطسون في كلمته الشهيرة أعطوني عشرة أطفال أصنع لكم طبيبا وأستاذنا . فقد القسم العلماء إلى تارين، تيار عقلائي البتال عن افلاطون، حيث تضمنت أفكاره عن النفس والحركة ميلادا للعلوم الطبيعية والفيزيائية، وهكذا ينتمى بافلوف إلى هذا التيار الأخير، إضافة إلى كون أن جميع العلماء الذين ساهموا في إقامة مبادئ وأساسات علم النفس هو من عائلة العلوم الطبيعية